

المدخل إلى النحو والصرف والإملاء | الدرس ٣٦ | حروف

المعاني: معناها، وعلاماتها، وعددها، وأهميتها

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الدرس الثالث والستين من دروس المدخل الى النحو والصرف والاملاء. فكرة هذا المدخل هي

ان نلج الى النص من باب المعنى للتدرب على مهارتين. المهارة الاولى تفكيك النص الى جمل - [00:00:14](#)

تفكيك الجمل الى كلمات والمهارة الثانية تصنيف الجمل الى صغرى وكبرى وتصنيف الكلمات الى افعال حروف معنى واسماء قلت لكم

لا بد ان نصل في هذا المدخل الى درجة الاتقان. وهذا يقتضي ان نعرف معرفة - [00:00:34](#)

دقيقة كل قسم من هذه الاقسام الثلاثة. بدأت بالافعال فشرحتها شرحا تفصيليا. ثم عليها مجموعة من التطبيقات ثم انتقلت الى

الاسماء ووضعت الاصل الذي كررته في جميع الدروس. الاصل في الاسم انه نكرة - [00:00:56](#)

معرب بعلامات اصلية ظاهرة وبينت ما تفرع عن هذه القيود الاربعة وشرحت الابواب واجريت الكثير من تطبيقات فاصبحت الاسماء

واضحة حين شرحت الافعال وحين شرحت الاسماء ذكرت لكم تعريف الفعل وتعريف الاسم. ثم ذكرت لكم العلامات - [00:01:18](#)

التي يستدل بها على ان الكلمة فعل والعلامات التي يستدل بها على ان الكلمة اسم وصلنا الان الى الجزء الثالث وهو حروف المعاني.

وهذا الدرس سيؤسس لسلسلة من الدروس اه اه قادمة ان شاء الله تعالى فسأسلط الضوء - [00:01:42](#)

على حروف المعاني وباكتمالها تكون قد درسنا الاقسام الثلاثة الافعال وحروف المعنى والاسماء وبعد ان رغم حروف المعاني ساقف

وقفه للحديث عن الكلمات المشتركة بين الافعال وبين حروف المعاني حتى افرق على سبيل المثال بين خلا الفعلية وخلا الحرفية

وهكذا سأذكر - [00:02:06](#)

الاشياء المشتركة ثم افق وقفة ثانية للتفريق بين الكلمات المشتركة بين حروف وبين الاسماء اه طبعا ما في شك ان اه انا ذكرناها في

احد الاقسام الثلاثة ولكن هذه وقفة لاضع يدك على - [00:02:35](#)

مواطن الاشتباه حتى تتنبه آآ اليها وتفرق بينها. تفرق بين على سبيل المثال ما التي هي من حروف وما التي هي من الاسماء على

سبيل المثال نحن في الاسماء شرحنا ماء الاستفهامية في اسماء الاستفهام - [00:02:58](#)

رحنا ماء الموصولة في الاسماء الموصولة وشرحنا ماء الشرطية في اسماء في حروف المعاني سيرد معنا ايضا ماء انا شرحت مال

اسمية هنا وسأشرح ماء الحرفية هنا ثم عند الحديث عن المشترك سآتي بالماءات الحرفية - [00:03:18](#)

والماءات الاسمية واضعها بجوار بعض. واقول لك تنبه الى ان ماء من حيث اللفظ هي مشتركة بين الاسماء وبين حروف هذا هو ما

بقي في هذا المدخل. اذا انا فرغت من الافعال فرغت من الاسماء وفي هذا الدرس - [00:03:42](#)

الحديث عن حروف المعاني حروف المعاني في العربية عددها سبعون حرفا هذه هي. وهذه اللوحة ستظل ثابتة وسأخذ هذه

الحروف حرفا لتتعرف على معانيها. طيب لماذا لم اقسام هذه الحروف حسب المعاني؟ لان الحرف الواحد قد يرد لاكثر -

[00:04:02](#)

من معنى لذلك نحن ندرس اه اه حروف المعاني من خلال الحروف لا من خلال المعاني لان الحرف الواحد لاكثر من معنى لذلك تجد اه

يعني معظم كتب حروف المعاني قد درستها بهذا الشكل - [00:04:29](#)

اه حروف المعاني الهمزة اجل اذا لاحظ اذا واذا انا ذكرنا في الاسماء اذا واذا في الظروف المبنية اذا عندي اذا واذا آآ حروف تأتي في

المشترك فيما بعد اضع اذ الاسمىة بجوار اذ الحرفية وافرق بينها. من باب تسليط الضوء على - [00:04:48](#)

قل الاشتباه. اذا الهمزة اجل اذ اذا الا ام اما ان ان او اي ايا الباء بجل بل بلى التاء ثم جلل جير حاش حتى قلا رب السين
سوف عدا على عن الفاء - [00:05:14](#)

في قد الكاف كان كأن كلا كي اللام لا لا ت لكن لكن لعل لم لم لولا لو ما ليت ماء مذ من منذ النون نعم هاء السكت هاء التنبيه هل الواو
وياء - [00:05:54](#)

هذه هي حروف آآ المعاني. وقلت لكم هذا الدرس يؤسس لسلسلة من الدروس. كل حرف من هذه الحروف خصص له آآ درسا لذلك
امامنا الان سبعون درسا ان شاء الله تعالى نتعرف فيها هذه الحروف - [00:06:25](#)

آآ بدقة وبتفصيل حتى نعرفها ان شاء الله تعالى. طيب هذا الدرس هذا الدرس ساعدتكم حديثا مجملا عن الحروف في العربية ولماذا
قيدنا الحروف التي تدخل في اه النحو بحروف اه - [00:06:45](#)

المعاني بدأت بتعريفكم على هذه الحروف هي آآ سبعون حرفا يمكن ان تحفظ بهذا الشكل. لن اشرح في آآ اه هذا الدرس اه حرف
الهمزة حرف الهمزة سيأتي في الدرس القادم ان شاء الله تعالى مستقلا. ولكني ساعدتكم في هذا الدرس - [00:07:05](#)

مدخل عن الحروف في العربية بايجاز كما ترون هنا طيب الحروف في العربية تنقسم قسمين حروف المباني
وحروف المعاني كلامنا هنا في حروف المعاني التي تحدثت عنها قبل قليل وسأتي لها ان شاء الله تعالى. لكن نقف وقفة - [00:07:25](#)
مع حروف المباني المراد بذلك الحروف التي تبنى فيها منها الكلمات في العربية. في العربية. لذلك اذا اخذت على سبيل المثال
الكاف الباء فيمكن ان ابني منها ست كلمات. فاقول كتب واقول ثبت - [00:07:50](#)

واقول ارتكب واقول تبكى واقول بكت واقول بتك هذه حروف مباني بنيت منها الكلمات وهي الحروف التي تسمى حروف الهجاء
وهذه الحروف لا قال لها في النحو وانما الحديث عنها في اه التهجي في القراءة وفي الكتابة في اه الكتابة - [00:08:14](#)

تعلم الكتابة وفي الخط العربي بانواعه المختلفة كيف ارسم الالف بالنسخ وبالرقعة وبالثلث وبالفراس وبالديوان وهكذا حروف
المباني في اللغة العربية هي الحروف المعروفة وعددها ثمانية وعشرون حرفا ومن جعل - [00:08:49](#)

الهمزة غير الالف قال تسعة آآ وعشرون حرفا. اذا هي اما آآ ثمانية وعشرون او تسعة وعشرون كما ترون هل لها ترتيب؟ نعم لها ترتيب
اقدم ترتيب هو الترتيب الذي يسمى الابددي وهو بهذا الشكل - [00:09:12](#)

الهمزة الباء الجيم الدال الهاء الواو الزاي الحاء الطاء الياء الكاف لام الميم النون السين العين الفاء الصاد القاف الراء الشين التاء ثم
الثاء والحاء والذال ثم الضاد والظاء والغين وهو الذي يسمى الترتيب الابددي - [00:09:32](#)

لانه بدأ بكلمة ابجد وقد وضعت في كلمات بهذا الشكل كما ترون ابجد هوز حطي كلما تعفص قرشك وقالوا هذا الترتيب هو ترتيب اه
موروث من اللغات السامية ويعني يذكر - [00:09:59](#)

آآ من يؤرخ للخط العربي قالوا ان العرب اخذتها عن آآ آآ النبط آآ عن النبط وآآ اه اضافت اليها الاحرف التي يسمونها الروادث وهي
الاحرف التي في العربية وليست موجودة في اه هذا الترتيب - [00:10:19](#)

لذلك هذا الترتيب عدد الحروف فيه اه اه اثنان وعشرون حرفا. لذلك قالوا اضافت العرب الثاء اه خاء والذال واه ابواد والظاء والغين
ويسمونها الروادف وهي الاحرف المضافة في لغة العربية فهذا هو الترتيب الاول وهو الترتيب الابددي وهو اقدم ترتيب لهذه الحروف
- [00:10:39](#)

ولكن العرب وضعت لها ترتيبا خاصا فجاءت بنوعين من الترتيب الترتيب الاول هو الترتيب الذي يسمى الالف بائي وهو المعروف الذي
يتعلمه طلاب اه في المدارس الف باء تاء ثاء جيم حاء خاء دال ذال - [00:11:09](#)

آآ رأ زا سين شين صاد ضاد ظاء عين غين فاء قاف كاف لام ميم نون هاء واو ياء هاء هذا الترتيب الذي سموه الالف بائي وآآ
يظهر والله اعلم انه آآ اخترع في - [00:11:32](#)

القرن الاول اه من الهجرة في المئة سنة الاولى ويعني هناك من الباحثين من اه يرجح انه انها اخترعت في زمن الحجاج ابن يوسف

ومنهم من يربطها بشخصية نصر ابن عاصم يعني يستدل على ذلك بعض - [00:11:52](#)

قرائن وانه كان يسمى نصر الحروف الى اخره يعني هذه التفصيلات لا اريد ان اخوض فيها لان الهدف هو ان اعطيكم فكرة لان الذي يهمني هو حروف المعاني ولكن معرفة حروف المباني ضرورة لتجلية حروف المعاني. اذا عندنا الترتيب الابددي - [00:12:12](#)

وهو ترتيب موروث من اللغات السامية والعربية احدي هذه اللغات. ثم اضاف العرب الاحرف اه ناقصة وهي هذه الستة التي تسمى الروادف اخترع العرب ترتيبا اخر وهو الترتيب الالف بائي الذي - [00:12:32](#)

ذكرته لكم هنا وهناك آآ ترتيب اخر اخترعه الخليل آآ ابن احمد رحمه الله وهو الترتيب الصوت ومعنى ذلك انه اتى الى الحروف فرتبها ابتداء من ادخلها مخرجا فبدأ من الجوف وتحسن - [00:12:52](#)

بحسه الرهيف مخارج الاصوات ابتداء من الجوف حتى وصل الى الشفتين فخرج بهذا الترتيب وهو الترتيب الصوتي فوجد ان ادخل الحروف مخرجا هو حرف العين ولذلك سمى المعجم معجم العين المعجم الذي وضعه - [00:13:12](#)

اه بدأ بالحروف الحلقية العين والحاء والهاء والخاء والغين. اه ثم اه بدأ في ذلك بعد الحروب في الحلقية انتقل الى الحروف الفموية وقسمها الى الحروف التي تخرج من شجر الفم - [00:13:32](#)

الى اخر ما اه قال في الدرس المعروف في الصوتيات وسيأتي في حينه ان شاء الله تعالى. المهم انه بدأ من العين وهو ادخل الحروف مخرجا وانتهى بالحروف التي تخرج من الشفتين فكان الترتيب بهذا الشكل العين الهاء الخاء - [00:13:52](#)

القاف الكاف الجيم الشين اه الضاد الصاد السين الزاي الطاء الدال التاء الظاء دال التاء الراء اللام النون الفاء الباء الميم الواو الالف الياء الهمزة. طبعا هذا الترتيب اثار كثير من المسائل لدى اه علماء الصوتيات في العصر الحديث وليس هدفي هنا الحديث عن ذلك

هدفي - [00:14:12](#)

ان ابين لكم ان لدينا ثلاثة انواع او ثلاثة انماط من ترتيب حروف آآ المباني وهذا الترتيب الذي وضعه الخليل ابن احمد اه سبق به اه الزمان سبق به الزمان فكان من اوائل من تنبهوا الى هذه - [00:14:42](#)

مسائل مسائل ترتيب الاصوات حسب المخارج وتحديد اه صفات الاصوات. وقد قلت لكم اثار الكثير من المسائل ومن انها تأخير الهمزة لماذا وضعت هنا؟ بالاضافة الى عدد كبير من المسائل التي درسها علماء الصوتيات وليس - [00:15:02](#)

هذا المكان في هذا المدخل آآ مكانا لتفصيلها. اذا الخلاصة عندنا حروف المباني هي حروف الهجاء التي منها الكلمات عندنا ثلاثة انظمة لترتيبها الترتيب الابددي الترتيب الالف بائي الترتيب الصوتي. هل - [00:15:22](#)

هذه الاحرف تعنيها في اه الحديث عن اه هذا المدخل لا. ولذلك حين قسمنا الكلمات قلنا افعال واسماء وحروف معنى اذا حين يقال الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف فالمراد بالحرف حرف المعنى حتى وان لم - [00:15:42](#)

على ذلك نقول حرف معنى اذا المراد هو حروف المعاني حتى اجلي حروف المعاني اتيت بحروف المباني ترون. اذا لاحظتم اه حروف المباني وعدتم الى هذه الحروف التي ذكرناها ستجد ان هل على سبيل المثال - [00:16:02](#)

حرف معنى يتكون من حرفي مبنى من الهاء واللام. ليت هو حرف معنى ويتكون من ثلاثة حروف من حروف المباني وهكذا اذا الهدف هو حروف ماذا؟ هو حروف المعاني. طيب ما المقصود بحروف المعاني؟ قالوا - [00:16:22](#)

حرف المعنى هو كلمة قد تكون مكونة من حرف مبنى واحد من حرفي مبنى من ثلاثة احرف اه اكثر من ذلك المهم انها كلمة هذه الكلمة ليست فعلا وليست اسما - [00:16:42](#)

وليست أسماء عندنا الافعال لها تعريف ولها علامات والاسماء لها تعريف ولها علامات فقلنا الفعل هو كل كلمة دلت على حدث وهذا الحدث اقترن بزمن وهذا الزمن محصل من البنية. هذا التعريف لا يصدق على اي كلمة من - [00:17:09](#)

الكلمات التي قلنا هي من حروف المعاني. طيب عندنا علامات علامات لفظية على الافعال نقول نعم عندنا اي كلمة تقبل دخول لم او لن او السين او سوف هذه فعل مضارع. وعندنا كل كلمة قبلت التاء على سبيل المثال بعدها - [00:17:34](#)

آآ لاصقا بعديا التاء المفتوحة هذه مضمومة او مفتوحة او مكسورة او ساكنة آآ فهي فعل ماض وقلنا آآ فعل الامر هو الذي يقبل نون

التوكيد مع دلالة على الطلب - [00:18:00](#)

الكلمة التي من حروف المعاني لا يصدق عليها شيء من هذا أيضا لا يصدق عليها شيء من دلالة الاسم والعلامات التي وضعناها له. لذلك الاسم قلنا هو آ كل اسم - [00:18:17](#)

آ له مسمى له مسمى حين شرحنا الاسم قلنا هو كل كلمة لها معنى وغير مرتبطة بماذا؟ غير مرتبطة بحدث محصل من اه بنية الكلمة لان هذا هو الفعل. لذلك الاسم له معنى تدل على معنى - [00:18:36](#)

او هذا المسمى قلنا ممن يكون آ المسمى آ آ حسيا او معنويا ثم ذكرنا مجموعة من ماذا؟ من العلامات فقلنا الاسم يقبل التنوين. ويقبل النداء ويقبل دخول ال ويقبل الجر. ويقبل الفاعلية - [00:18:58](#)

ويقبل المفعولية ويقبل الاخبار عنه ويقبل عود الظمير عود الظمير اليه وهكذا الاشياء التي ذكرناها لذلك قالوا ما عدا هذين القسمين من الكلمات فهو حرف المعنى. لذلك حين تحدثوا عن علامات حروف المعاني - [00:19:18](#)

علاماتها هي عدم قبول علامات الفعل وعلامات الاسم. فعلاماتها عدمية. لذلك علامة حرف المعنى انه لا يقبل علامات الافعال ولا علامات ماذا؟ ولا علامات الاسماء. طيب هل هذا يعني الفعل يدل على حدث في زمن - [00:19:41](#)

والاسم له معنى ولا يدل على حدث مقترن بزمن محصل من بنيته. طيب حرف المعنى قالوا حرف المعنى هو كلمة ليس لها معنى في ذاتها ليس لها معنى في ذاتها. اريد ان ابين لكم ما المقصود بهذا. المقصود انه ليس لها معنى خارج التركيب - [00:20:04](#)

خارج التركيب ولا يتضح معناها الا اذا اصبحت جزءا من جملة مفيدة. لاحظوا معي ها اه ا التي هي حرف من حروف المعاني لا معنى لها الان اه ابا لكن لاحظوا معي حين اقول - [00:20:36](#)

احضر محمد اصبحت هذه لها معنى ولكن هذا المعنى لا يظهر الا حين ركبت في هذه الجملة فعرفت انها حرف استفهام حرف استفهام. لاحظ معي اذا قلت ا وسكت لا معنى لها ثم اذا قلت - [00:21:01](#)

امحمد اتق الله ظهر لك من خلال هذا التركيب ان الهمزة هنا اصبحت ماذا؟ اصبحت حرف يدل على النداء تدل على ماذا؟ الاستفهام. لو ان اه اه هذا الحرف لو ان هذا الحرف له معنى - [00:21:26](#)

التركيب لكان معناه واحدا لكان معناه واحدا ولكن هو لا معنى له. الذي الذي يكسبه معنى هو السياق الذي يرد فيه لذلك الهمزة جاءت هنا للاستفهام وجاءت هنا النداء هكذا لو اخذت مثلا هل هل - [00:21:53](#)

في قول الله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر تجد ان العلماء قالوا السياق يدل على ان هل هنا بمعنى ماذا؟ بمعنى قد. طيب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ستجد ان هل هنا تدل على ماذا؟ تدل على الاستفهام فهذا هو المراد - [00:22:19](#)

الحرف. اذا الفعل له معنى في نفسه. فهو يدل على حدث مقترن بزمن. والاسم له معنى في نفسه لانه يدل على وهذا المسمى لا يقترن زمن محصل من البنية. طيب حرف المعنى هو كلمة - [00:22:43](#)

كلمة ليست من الافعال وليست من الاسماء وليس لها معنى في ذاتها وانما يتضح معناها بعد ان تركب في ماذا؟ في الجملة في الجملة. لذلك تتعدد المعاني بهذا الشكل. هذه - [00:23:02](#)

تضع طالب العلم الان على اه طريق لدراسة هذه الحروف حرفا حرفا وحروف المعاني من الكلام هي بمنزلة الجهاز العصبي في الجسد وبمنزلة آ المفاصل. تماما. لذلك في المعاني صحيح - [00:23:22](#)

اه كلها سبعون كلمة ولكن اثرها في الكلام اثر في غاية العمق والخطورة بل ان حروف المعاني والخلاف في تحديد معانيها من اسباب الخلاف الفقهي بين الائمة الكبار بين الائمة الكبار لذلك تفسير الباء في امسحوا برؤوسكم الباء اثرت في تحديد الحكم الفقهي والامثلة على ذلك - [00:23:45](#)

كثيرة جدا وستأتي. اذا هذا هو المدخل الى الحروف في العربية. حين نقول الكلمة تنقسم الى اسم وفعل وحرف. فالمراد هو وفي المعاني حروف المعاني ليس لها علامات لتمييزها لان العلماء قالوا حروف المعاني هي كل كلمة لا يصدق - [00:24:15](#)

وعليها تعريف الفعل ولا تعريف الاسم ولا تقبل علامات الافعال ولا تقبل علامات الاسماء وحرف المعنى ليس له دلالة في ذاتها بل

يكتسب الدلالة من خلال السياق الذي يرد فيه هذه حروف المعاني وسابداً آآ من - 00:24:35

الدرس القادم ان شاء الله تعالى في اه شرحها حرفا حرفا اه حتى اه نأتي عليها اه اه كلها ان شاء الله اه تعالى وصلت الى نهاية هذا

الدرس والى ان التقيكم في الدرس القادم ان شاء الله تعالى - 00:24:55

استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - 00:25:15